

مدرسة الحياة رمضان 2341 هـ | الدرس التاسع | حقيقة العلم

النافع 5

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور
محدثاتها. فكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:26

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - 00:00:46

مجيد. فهذا هو الدرس الخامس من هذه الخاطرة. التي سميتها حقيقة العلم دافع اه وهي من كتاب سيد الخاطر الامام ابي الفرج ابن
الجوزي رحمة الله تعالى. قالرأيت جماعة من العلماء يتفسرون - 00:01:06

ويظنون ان العلم يدفع عنهم. وما يدرؤن ان العلم خصمهم. وانه يغفر قول الجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد. وذاك
لان الجاهل لم يتعرض بالحق والعالم لم يتأنب معه. ورأيت بعض القوم يقول اما انا قد القيت منجلی - 00:01:36

ان الحصادين ونمث ثم كان يتفسح في اشياء لا تجوز. كان اخر آآ كلامه في المرة الماضية عن اه زلات العلماء التي يطلق عليها
الرخص وذكرت ان يعني هذا العصر والعصر الذهبي لتطبيق - 00:02:06

اخي الاخذ بزلات العلماء. ارضاء للعوام. وان العالم او بعض العلماء او بعض من ينتسب الى علم وهذا هو اللفظ الصحيح. ان بعض من
ينتسب الى العلم من ينتسب الى العلم - 00:02:36

لا يستطيع ان يقول للعوام لا. والا اتهموه بشتى التهم. التي نرمى بها من قديم زی التطرف والارهاب والتشدد والتزمت التخلف
والرجوع الى القرون الوسطى. الكلام ايه؟ اللي احنا دائمًا نرمى به - 00:02:56

منذ اول يوم هنا ابن الجوزي يقول انا علم هؤلاء الذين يتفسرون انه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد. طبعا
هذا ورد حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه حديث منكر باطل - 00:03:16

لا يصح. وانما ورد هذا كما في حلية الاولى لابي نعيم الاصفهاني من كلام الفضيل ابن عياد وطبعا يعني مسألة يغفر للجاهل سبعون
ذنبا قبل ان يغفر للعلم ذنب واحد هذا لا يستطيع احد - 00:03:46

نجم به لان هذا من الغيب يعني. لكن الذين قالوه قصدوا معنا اخر بخلاف الكلام على طيب والكلام عن الجاهل والعالم في الاخرة.
وربما اخذوه من عمومات احاديث لان لفظة السبعين تطلق على الكثرة. كانت عند العرب تطلق على الكسرة يقصد بها السبعين
السبعين - 00:04:06

اغفر لهم ها؟ اه او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله طب لو تسافر واحد وسبعين؟ مسلا او اتنين وسبعين لا
ليس المقصود به هي حقيقة السبعين. لكن العرب - 00:04:36

كان عندهم لفظة سرين ومضاقاتها دي تدل على الكثرة التي لا حد لها. ويمكن اخذوها من القرآن سبعة راضين سبع سماوات ولفظ
السبعين حتى يعني كان برضه معروفا عند العرب. يعني السبعة والسبعين والسبعينية والسبعين تلاف الكلام ده - 00:04:56

كل ده كان لا يقصد به حقيقة الايه؟ حقيقة الرفض. فهنا كلام الفضائي بن عياض نأخذه من الوجه الذي قصده واندذه من عمومات الايه؟ الاحاديث. الا وهو ان من عرف - 00:05:16

الحججة وخالفها اعظم ذنبا من الجاهل بها. من ذنب المخالف اعظم من ذنب المقصري. يعني هو وزنها كده وهو صحيح المخالف ارتكب اكثر من شيء. والمقصري ارتكب شيئا واحدا قصر لم يسأل عن الحق في المسألة. وربما سأله شبيه العالم. مسلا وربما - 00:05:36
سؤال من ينسب او قال للناس اريد احد يفتيوني في المسألة الفلاحية. دلوه على مقيم شعائر. في مسجد لان في بعض الناس يزهبون الى مقيمي الشعائر مش اللي بيصلوا وسائلوهم عن مسالفة طلاق. فالتخيل مقيم شعائر لا - 00:06:16

عارف الا ان يرفع الاذان فقط. ثم هو عار عن ذلك يروح يسألة مسألة الطلاق عويبة لو سئل فيها اكبر العلماء ربما قال له دعني او سل غيري الى اخره. فهذا قصر. اما قصر في معرفة من هو العالم - 00:06:36

ليسأل عنه واما قصر في السؤال رأسا. هذا اقل جرما من الذي علف الحق حق وخالفه. هو اليهود كما في حديث علي بن حاتم. لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

المغضوب عليهم والمغضوب عليهم علشان عرفوا وبدلوا عرفوا وغيروا عرفوا ان هذا من نوع وبدلوا. تمام؟ بخلاف النصارى. هم الاثنين على قدم واحدة لكن احنا لما بنزن الذي ابتدع في هذه الجزئية. يعني هم الاثنين خارجين عن ملة الاسلام. ومواههم ومسواهم - 00:07:16

فهم معروف اي واحد لا يدين بدين الاسلام ويموت على هذا فهو من اهل النار قطعا. ده حاجة ما فيش فيها فصال واللي فاصل فيها يلتتحق بهم. ها؟ علشان بس اصل احنا ايه اصبحنا في زمان كله عمال ينافق. حتى في العقائد نفسها - 00:07:46

حتى في العقار. حتى لفظ الكافر عايزيين يلغوه. ويسموه الآخر. ها؟ زي ما انت بتقرأوا في الجرائد. يقول لك الآخر التعامل مع الآخر ومتش بيعرف مين الآخر ما هو عايزيين نعرف مين هو الآخر ده. توصيفه شرعا. وعندنا سورة في القرآن اسمها سورة الكافرون - 00:08:06

وان الذين كفروا اترددت في القرآن زي ان الذين امنوا. خلاص؟ وعندنا نصوص قاطعة. ومن بيتفги غير الاسلام دينا ليقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ان الدين عند الله الاسلام. خلاص ما فيش خصال في المسألة دي. خلاص؟ لكن انا باتكلم من جهة اخرى - 00:08:26

غير الكفر بقى. الاتداع وجحد الحق. هم الاثنين شربس ايهم شرجح الحقيقة. ولذلك كان النصارى ضالين وكان اليهود مغضوبا عليهم. عليهم وطبعا المغضوب عليه اشد اشد من الضال في في اجهاد الجزئية يعني. فهذا الذي يقول ان الفضيل ابن - 00:08:46
عياض لما يقول يغفر للجاهل سبعون ذنبا لانه لم يعرف. بخلاف العالم. وعندنا حديث اسامة بن زيد صححين قال يؤتى بالعالم فيلقى في النار. وهنا العالم اللي هو ابن جوزي - 00:09:16

اشار اليه الذي يعلم الاحكام الشرعية. يعرف مفردات العلم ولكن لم يعرف حقيقة العلم تكلموا في الفقه متعة لا تباريه. تكلموا في الاصول آترقد في الارض. تكلمهم في اي علم من العلوم تلاقيه بطل - 00:09:36

العلوم كلها كل العلوم في الدنيا اذا لم تهد الى الله فلا ينبغي ان تسمى علوما انما تسمى صناعات. يعني خلي بالك من الكلام ده. لما نيجي نقول علم الطب - 00:09:56

ما اسموش علم. اسمه صناعة الطب. بيقى الطبيب صناعي المهندس بيقى صناعي. الميكانيكي صناعي. لانه ما بسميهوش عالم. لان العلم اذا اطلق المقصود به العلم الذي يهدى الى الله. ايا كان بقى علم شرعي او علم دنيوي. ما هو - 00:10:16
النهاردة يوم ما يتدبرن الطبيب بعلمه ويزداد ايمانا بمعرفة خصائص الاجسام والخلايا الكلام دهوت فيسبح الله عز وجل وينزهه ويحمله هذا على المزيد من البذل الجهد في الطاعة ده بيقى اسمه علم - 00:10:46

عشان بس ايه الدنيا تكون واضحة في التقسيم. علم الشريعة واحد دارس اصول فقه. استاذ الدنيا في اصول الفقه. خلاص؟ وبعدين آآيرروح بقى يجيب الجوزة ويكركر بها ويمشي مع الجماعة ايامهم وبتاع والكلام دهو او لا يصلى. انت ممكن تستوعب - 00:11:06

طب انا واحد ازاي يبقى استاذ في اصول فقه ولا يصلني؟ الذهبي نقل في الميزان عن ترجمة بعض العلماء لا اسميه يعني وله كتاب من أشهر كتب اصول الفقه. ما فيش واحد درس اصول الفقه لا يمر على هذا الكتاب ابدا. لازم يمر عليه. لانه عمدة في هذا الباب -

00:11:36

ناس قالوا انه ما بيصليش. مستعزموها ازاي؟ فخلوه نايم وجابوا حبر وقاموا ايه حاطينه على بطن رجله. وهو نايم. العادة ان الخبر لما يتحط على بطن رجله وبعدين تغسل رجلك ايه؟ بيروح بيروح. او -

00:11:56

بيبهت ها لونه بيحف والكلام ده. جم بعد تلات تيام لقوا الحبر زي ما هو. تمام؟ ولذلك الذهبي قال كان لا يصلني. دي انا مش فاهمها دي. ما اقدرش افهم واحد استاذ كبير في اصول الفقه وكتابه عمدة يدور الاصوليون -

00:12:16

ما حوله وما يصليش. مسلا او واحد مسلا لم يسلك سبيل آآ النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة والتبعين تلات قروش بنقول فيما يتعلق بالمنهج مسلا فهو كل علم اهو ده بس عشان ناخد كل علم -

00:12:36

يهدي الى الله عز وجل فهو العلم. وكل علم لا يهدي الى الله الله عز وجل اسمه صناعة. يبقى ده صناعي. فيه من المشتغلين بالحديث ويمكن انتم سمعتووني؟ بافرق بين المشترك بال الحديث وبين صاحب الایه؟ الحديث. فيه ناس في آآ كافة الازمان مشتغلين بال الحديث وفي نفس -

00:12:56

الوقت يسجدون للاضرحة. وفي الحديث يشتغل شغل تمام. يجيبي الطرق ويعلل ويصحح ويضعف ويخرج ويعدل. والكلام ده ويتكلم كاحسن ما انت رائى. ده اسمها صناعة وانا على استعداد اديك الصناعة دي ايا كان آآ فهمك. او ايا كانت آآ وظيفتك -

00:13:26

ممکن اخليك مشتغل بال الحديث عشرة على عشرة. واعرفك الطريقة ازاي واديك المفتاح. وفي كتير من اللي حققوا كتب الحديث ناس اطباء ومهندسين وناس اصحاب كليات ليس واحد منهم درس كلية شرعية -

00:13:56

مسلا حضر محاضرات زي هنا او محاضرات عند بعض المشايخ الاخرين او اجتهد وقرأ في علم الحديث وقرأ في المخطوطات وباتaux وبدأ يطلع مخطوطات في علم الحديث. وآآ في المقابل كثير من الناشرين لا علاقة لهم بالكتاب. كان تاجر -

00:14:16

قال لك الكتاب الاسلامي بيكسب. طب ما ندور المال في الكتاب. هو والخردة واحد. بالنسبة له. طالما هتدور رأس المال هيجيبي لك ربح. هيبقى كوييس. وكان جت فترة الكتاب الاسلامي كان فيها في السما -

00:14:36

اي حاجة مكتوب عليها يعني حاجة تتعلق بالاسلام بالذات فيما يتعلق بال الحديث والكلام في الحديث والاجزاء الحديثية والكلام ده كل ده جه في فترة من الفترات كان اللي يشتغل بال الحديث ده انا اعرف واحد آآ شغال في -

00:14:56

آآ كان شغال في شركة وكان مرتبه الى حد ما معقول. وبعدين قال لي انا عايز ايه آآ اتعلم آآ علم الحديث توت خلاص تعالى. في خلال ثلاثة اشهر تعلم علم الحديث وحقق كتابا وراح باعه واشترى عربية -

00:15:16

تصور دي يعني اشتري عربية العربية صح هو تاجر بتنمية وخمسين جنيه بقت كانت عربية بتيجي وسافر بها ولف الكورة الارضية دي ما فيش سيارة تقول لك لأ ما تقوليش مدير حديس وقديم طالما المotor كوييس والدنيا -

00:15:36

والباتaux ده تمشي ان شاء الله تروح بها استراليا يا احمد. هتمشي معك. طول ما فيها بنزين وزيت والكلام ده هتمشي العربية. ما فيش مشكلة. يعني في خلال ثلاثة اشهر -

00:15:56

تعلم العلم وقام رايج عامل كتاب ومديه والكتاب كان ايه؟ كتاب كده عنده انيميا يعني. يعني ايه؟ بباتaux مسلا تلات اربع ملازم يعني. انت عارف اما الزمن ستاشر صفحة ها تمن ورقات. فعادي حطه وخد قبض الفلوس وقام نازل سوق السيارات شالوه سيارة. فعايز اقول لك -

00:16:06

شف المسار وصلت لايه؟ فتاجر خردة لانه مش فاهم في الكتاب ببعد بالملزمة يقول لك الملزمة بتاعتتك مسلا بمية جنيه. طب انا كتاب مخطوط عندي عباره عن عشر ورقات. لو انا هطلعه -

00:16:26

هتطلعه في حدود مسلا مية صفحة. الثاني يطلعه في مجلدين. كل مجلد خمسمية صفحة. طب ازاي النفخة دي. ما يسيبشه حاجة

بقي. ما هو طالما تاجر الخردة بقى ناشر كتب بيقى بيقيس بالشيب - 00:16:46

او بالخطوة ها خلاص اذا كان بيقيس بالخطوة احنا كمان نشتغل بالاليه ؟ بالقصبة. خلاص يقوم يجي مسلا اسناد قدامه. حدثنا الحميري قال حدثنا سفيان بن عيين قال حدثنا يحيى الاننصاري. قال حدثنا محمد ابراهيم التي قال حدثنا علقة ابن وقاص الليل. قال حدثنا - 00:17:06

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. الحديث المعروف يقول يقول حدثنا الحميدي يعمل واحد وينزل تحت. وينقل لي ترجمة الحميدي من تهذيب التهذيب. ترجمة الحميدي في تهذيب التهذيب تلات اربع صفحات - 00:17:36

ونناشد قلت لك تاجر خردة. فلو هو عارف الحميدي ولا عارف آآ التهذيب ولا عارف اي حاجة. هو بيقيس بالاليه بالشبر انت يا ابن البرزامه ستاشر صفحة نشووف الكتاب بتاعك بعد ما تصفي بقى كم صفحة ونقسمه على ستاشر ويقى المجلد قد ايه - 00:17:56

خلاص فانا بقى لما اكون شغال في الازرق بالنظام ده كل ما عدى علي الحميدي اجيب ترجمته في هزه التهذيق يعني عليها سفيان ابن عبيدة سفيان ابن عيان ترجمت حوالي ستاشر صفحة. ها ويحيى الاننصاري قريب منه وعلى القبر. عمر بقى ده واحد - 00:18:16
واحد اه عامل تلات مجلدات في مناقب عمر. يوسف ابن عبدالهادي. فصل الخطاب في ترجمة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب خلاص ولو مرة حديث فيه سعد ابن ابي وقاص يوسف عبدالهادي برضوه له - 00:18:36

كتاب اسمه آآ سبيل الخلاص الى ترجمة سعد ابن ابي وقاص مجلد كبير. فلو هو لخص المجلد مسلا في حوالي مسلا ستين صفحة ولا سبعين صفحة شف كل صحابي بقى لما تقدر تدي له حقه في الترجمة بالزات لو كان مشهورا والكلام ده. بيقي كتابه ابو عشر ورقات ده - 00:18:56

بقي بقدرة قادر مجلدين كل مجلد خمسيني صفحة. بيقي الرجال ده هيجب شيفروليه ولا لأ؟ها وممكن يشتري شقة تمليك في خلال يعني مسلا تلات اربع شهور ولا حاجة. ليه؟ لأن اللي زي ده بيشغل ناس معامل باطل - 00:19:16

ها ما كل حاجة بتجيب. وبعدين ما عدش حد دلوقتي بيكتب عشان يتبع قص والزق. هات لك كان التصوير ولسه هتكتب ترجمة عمر ابن الخطاب ستين صفحة ده ايدك توجعك. فاحنا في زمان السرعة مش فاضيين عشان نكتب ونلخص والكلام ده. هات اي - 00:19:36

في كتاب قص ويلزق قص ويلزق ويلزق ويلزق ويلزق نوديه مكتب صف وتديه للناشر مصروف. فالناشر ما يعرفش انت عملت ايه بالزبط؟ لو وديته له قص ولاقق يقول لك ده ايه اللي عملته؟ عملت نزلت واصل له كده وتلزالى فهيكشف نفسه. فما بيرضاش يودي للناشر قص والزق. انما يديه لمكتب صف يصفه ويروح - 00:19:56

لناشر ايه مصروف ده الجماعة اللي هم بيهمبکوا يعني اللي هو درس طرفا كده من حديس وبتاع وعايز يسترزق فيقوم يشتغل المسألة بقت بسيطة ازاي وسهلة ازاي وارجو ان ما فيش حد يعمل كده. ها انا ما باقولش كده عشان افتح الموضوع وتعريفي الحدوة يعني. لكن باوريك شف - 00:20:16

المأساة يعني اللي احنا كنا بنعاني منها اشد المعانة. ولما جه آآ في بيروت اول ما نشر الكتاب الكامل لابن عدي ده انا اشتريت في اول يوم زواج لي. اليوم زواجي كت شارك تامر كامل لابن عدي. وكان يعتبر ده الغنية الباردة حتى كاتب - 00:20:36

على الكتاب نفسه يوم الشراء وتمنه. لأن كان تمنه ميت جنيه بحاله. سبع مجلدات ومجلد فارس وثمانية. مية جنيه. ده طبعا من النقوط والكلام ده. ما انا هجيب مية جنيه منين؟ ها - 00:20:56

الكام اللي بنعدي ده ما فيش مشتغل بالحديث يستغنى عنه. بالزات اللي بيبحث عن الحديث المنكرة ضعيفة والموضوع والكلام ده. كامل ابن عياد ده ملك لوحده كده. ادور على المحقق يقول لك تحقيق لجنة من العلماء - 00:21:16
باشراف الناشر. الناشر ده انا كنت بنشر عنده كتبى قبل كده وسبته. علشان اللي بيصحح تجارب طبع بنات عشان عمالة ارخص.

المفروض انه يصحح الكتب يكون اهل العلم الكبار. لمين زات - 00:21:36

نبتدي الى الغلطة. عالم، عالم، بالزات في علم الحديث. عشان التصحيح الموجود في الاسانيد ممكن يقع. يعني عنتر شيل النقط. خط النقط منين ما تحب بقى. وانطق ممكن تبقى غنسر. مش كده؟ ممكن تبقى عبسه - 00:21:56

ممكن تبقى مسلا غنتر. اي حاجة خط النقط في اي حته هتطلع لك كلمة جديدة تمام؟ التصحيح في علم الحديث زي السوس على طول. بالنسبة للخشب. والتصحيح وارد والعلماء يصنفوا كتابا - 00:22:26

تصيفيف عشان يتحاشوا التصحيح في الاسانيد لأن ممكن واحد يكون ثقة والثاني ضعيف والفرق بينهم حرف يه زي ما في عبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر. تمام؟ دول من ذرية عمر بن الخطاب بس متاخرين يعني. دول من طبقة ما لك - 00:22:46

عبيد الله بن عمر العمري ثقة سبت. اخوه عبدالله ابن عمر المكبر ضعيف. فدخل لو خليت عبيد الله مكان عبد الله او العكس. هتودي الاسناد فين؟ يا اما تصححه يا اما تضعفه - 00:23:06

خلاص؟ وانا عنتر او اللي انا اول ما بدأت بها الكلام ده خد مني ليلة كاملة. عنتر بن القاسم عن الاعمش. اقول يا رب انا عمري ما قابلت فروع عنتر ده. بس ما اقدرش اقول ما فيش عنتر. انا هو انا حاجته - 00:23:26

لكل شيء علما. قعدت ادور في كل الكتب اللي عندي. لم استطع اطلاقا ان اجد ان اقف على الصواب. و كنت يعني في يعني بداية طلب برضه يعني ما كان برضه ايه دلوقتي لو انا لقيتها اصححها من دماغي على طول. ليه مر علي مئات المرات. بس انا كنت حديث عهد بالطلب - 00:23:46

ما اعرفش ان المهم لقيتها في الاخر عبسه ابن القاسم. ده احد الرواة عن الاعمش. كم واحد زي على وجه الكرة الارضية ضيع ليلة كاملة عشان نقطة. اليه من الجائز يكون في ناس بردده وقعوا نفس الواقعة - 00:24:06

واحد يدور على عنتر ما لقهوش ها قعد يدور في كل كتب الرجال. يبقى كم ساعة ممكن تكون ضيعناها عشان واحد جاهل يحقق كتاب من كتب الحديث. اهي دي المصيبة من هنا. ده غير المصيبة الاكبر وهي انك - 00:24:26

ممكن تخلي الضعيف الى اخره. فانا عايز اقول المسألة التقت حلقة البطن جت مع بعضها. واحد جاهل ارزقي عايز يسترزق وواحد تاجر خردة بقى ايه بقى ناشر علم. ده ده المستوى اللادنى. شف المستوى اللي اعلى من كده - 00:24:46

يبقى عالم ولكنه مبتدع. وبدعته قبيحة. ولكن اسقط علم الحديث ضبطا صحيحا بحيس انك انت يعني كما يقال تخلي له القبة لما تشو夫 تحقيق حديث ما. فدي اسمها ايه؟ ده اسمه ايه في في العلم؟ اسمه صناعي. ما اسموش عالم. اسمه صناعي. تحرير الحديد - 00:25:06

ده صناعة اذا انا اهتميت بهذا التحرير الى قرب من الله سبحانه وتعالى وزادني عبادة وزادني آآ محبة الله. يبقى ده اللي اسمه ليه؟ العلم. عشان تفهموا الایه؟ الحديث من يرد الله به - 00:25:36

في خيرا يفقهه في الدين. الفقه هو اصل العلم. مش الفقه ومعرفة الجزئيات حلال حرام الى اخره لا. من يرد الله به خيرا ففقهه في الدين. حديث اسامة بن زيد اللي احنا كنا آآ - 00:25:56

شدنا عنه في القصة الطويلة دي يؤتى بالعالم فيلقى في النار. العالم اللي هو ايه الصناعي ها وانا طلعت وشردت كتير قوي عشان ابين الفرق بين العلم والصناعي. يؤتى بالعالم اللي هو مين - 00:26:16

الصناعي مش العالم بمعنى كلمة عالم عالم يعني يهديه الى الله اللي هو العلم لابن الجوزي وصفه الان وسنأتي عليه. فيلقى في النار. فتندلق اقطاب فتندلق اقطابه من دبره. امعاه وتنزل من الخلف. ويدور حولها كما يدور الحمار - 00:26:36

في الرحى فيجتمع عليه اهل النار. يقولون يا فلان الم تكن تأمننا بالمعلوم وتنهانا عن المنكر؟ قال نعم كنت امركم بالمعلوم ولا اتيه وامركم بالمنكر واتيه. ده اللي خلانا نعرف انه صناعي. كنت امركم بالمعلوم ولا اتيه وانهاكم عن منكر - 00:27:02

دلوقتي ماشي؟ ده اللي عرفنا ان هو ايه؟ انه صناعي. والناس كلها بتتصور ان هو ايه؟ ان هو عالم. فاسقط الناس في فاته كم من الناس اضلها هذا الانسان؟ في في دمشق في - 00:27:32

منذ وقت قريب يعني هو الرجل المفتى ده مات بقى له حوالي خمسة وعشرين سنة. وظل مفتياً تقريراً كده خمسة واربعين
خمسين سنة. تمام؟ واللي جه بعديه ما يفرقش عنه. قريب منه يعني - 00:27:52

ده لما لقى الناس بتتعامل بالربا حب يخلص الناس من الائتمان فعمل ايه؟ قال لك لما تفرض المية جنيه بمية عشرة دي ايه؟ ربا اي ولد
ماشي في الطريق تسألة المية بمية عشرة يا ابني ايه يقول لك ربا. قال انا عندي فكرة هخلصه من الائتمان ده - 00:28:12

ايها الفكرة بتاعتك؟ قال لما تيجي تفترض من واحد تقول لله علي ان اعطيه عن كل مئة فصار نذراً واجب الاداء. ازا مدتتش فوق
المية عشرة يعني شوف تخيل وصل الضلال المبين ان يجعل الحرام الخالص وا - 00:28:42

او فرضاً بحيث انك اذا لم تفعله تعذب. ده شف عمل ايه اللي عمله ده فيومي هو يجعله نذراً والنذر واجب الاداء يبقى خلاص. مبين
من شياطين الانس او الجن ممكن يخطر على باله الكلام - 00:29:12

من الذي عنده قلب وقرأ القرآن مرة؟ مرة مرة واحدة بس او علق بذهنه اية من كتاب الله عز وجل فيها ذكر الجنة والنار ممكن ادخل
الناس كلها الجنة وادخل انا النار. هو انت بتسلك ده لمين - 00:29:32

ده ربنا تبارك وتعالى قال يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه اغلى حاجة عنده ثمرة فؤاده. يقول يا رب دخل ولاد
النار لكن انا لأ. بس الواد - 00:29:52

مش مكفيين. مش مكفيين وصاحبته واخيه. خد مراتي واخويا. يدخلوا النار بس انا ما ادخلش بس مش مكفيين. وفصيلته التي
تؤويه خد القبيلة. بس انا ما ادخلش ده مش مكفي برضو. ومن في الارض جميعاً. ثم ينجيه. قال الله عز وجل - 00:30:12

قال له كلاماً لما يكون واحد وصل به الحال يقول عايز يدخل اهل الارض جميعاً النار لينجو هو ايه اللي يخلصه وهو حي؟ يعمل العمل
الاسود المهيب دهو ويروح يستمتع - 00:30:42

اللي خد الربا وخد القرض اللي خدتها من عالم وطلع سالم يزن انه يخرج سالماً. ويدخل هو النار ده محمد ابن عجلان رحمه الله احد
رواية الحديث من شيوخ مالك يعني - 00:31:02

لما كان يسأل في الطلاق ما كانش يرضي يفتري. ليه؟ خشية الخطأ. ان يخطئ في طلاقة من طلاقات يقول يرجع فيستمتع بامرأتي
واحملها انا. وانا بررجع له مراته وفي بعض الناس كده بكل اسف في لجنة فتوى في السنوات الاخيرة حصل نوع من التساهل الشديد.
كت انا زمان زمان يعني - 00:31:22

من عشرين سنة كده كنت لما يجي لي واحد في طلاقة تالتة ما بفتيش في طلاقة تالتة خالص. احيل للجنة فتوى يروح الرجل لجنة
فتوى ويرجع لي تاني. ماذا قالوا لك؟ يقول قالوا لي كذا كذا كذا وانا مش مستريح - 00:31:52

عايز فتواك انت. قال له طب ايه ده للشيخ فلان مسلاً من اثق به؟ واذا قال لك خذ فتواه. لكن شاهد كل واحد من اللي يروحوا لجنة
فتوى لازم يرجع لي تاني. وفيه ناس يقول لك ما نيش رايح. لن اذهب اصلاً - 00:32:12

لا يكادون يوقعون طلاقاً. والطلاق واضح. اي بنى ادم قارئ في الفقه قراءة يعني بسيطة خالص. الطلاق واضح. ايه اللي بيخلصه
يتسائل كده؟ يروحوا يبكوا هناك. المست تعيط والرجل عيط وعندها ولاد - 00:32:32

وهيتشردوا والولد مش عارف ايه هو الواد عنده ولد كذا ومش عارف ايه والكلام ده يقوم يتأسر مين؟ يتأسر المفتى
بالمسألة دي وبعدين حاول يدور له على مخرج. هي المسألة مسألة ايجاد مخرج ولا مسألة معرفة حكم الله عز وجل في القضية -
00:32:52

فيقوم يصعب عليه فيقول له خلاص آآ يعني انت كنت يعني. وبعدين يدي له الجواب. ها عشان يرجعه له. يعني كنت مسلاً ناوي
وما كد مية في المية. انك عايز تطلق؟ يقول لا مية في المية لا يا عم الشيخ - 00:33:12

هـ؟ الله! يعني مسلاً لو خمسة وتسعين في المية ما تدفعش قل له مية في المية يا عم الشيخ ما لأ مائة في المية لأ بصراحة طب يعني
كنت ناوي تستغنى عن بيتك وتهده كده وتشرد عيالك انا اشرد عيالي ازاي؟ ده انا شغال آآ وردية اولى وتنانية - 00:33:32

وشغال مرمطون عشان اكلهم واشربهم واكسبيهم. اجي على اخر الزمن وشمس حياتي تميل الى الغروب. وهاموت خلاص اهوة اجي

اشرد عيالي على اخر الزمن ومش عارف ايه وبتاع يعني يا ابني لو كنت لا تقصد ت Shard عيالك ولا تقصد آ تستغنى عن مراتك. ولا
تقصد تهد بيتك؟ يقول له ابدا يا مولانا اطلاقا ولا خطر - [00:33:52](#)

بيبان الكلام ده هيدي بيت ازاي وانا مجنون! عشان اهد بيتي! ده انا الشقة شاربها بشوية وشويات واتغربت ورحت الخليج وجيت من
الخليج ومش عارف ايه والكلام ده انا ما ليش علاقة بالفيلم ده كله ولا حدودة انا لي علاقة بالصيغة التي قالها. لا تقول لي عيال ولا
تقول لي ديان ولا تقول - [00:34:12](#)

الكلام ده انت قلت لها ايه؟ قال لها انت طالق. خلاص انت طالق. يقع الطلاق على طول امتى لا يقع الطلاق مع صراحة اللفظ؟ عندما
يكون اللفظ والنية اجنبية عن القلب - [00:34:32](#)

عندما تكون النية عفوا اجنبية عن القلب. اجنبية عن القلب. ازاي؟ واحد اراد ان اقول لمراتي فعلا طب اخرجي دلوقتي. ما فيش
داعي نتكلم. فسبق لسانه وقال انت طالق وما قصد طالقا فقط ولم يخطر على باله اطلاقا ان يطلق - [00:34:52](#)

كلمة اصل كلمة انت طالق. كلمة طالق دي ما لهاش غير معنى واحد. معنى شرعا ضيق قبل الاسلام ما كانش فيه انت طالق. قبل
الاسلام كان الرجل بيتجوز ده الایه؟ بالمية واحدة - [00:35:22](#)

ه؟ ولما جه الاسلام وحدد باربعة خلاص اي واحد يختار اربعة من المجموعة اللي معه ويسرح الباقى لكن كلمة طارق ده لفظ اسلامي
خلاص ضيق بحيث لا يسمح لمعنى اخر - [00:35:39](#)

اخرا ان يشاركه في هذا اللفظ. يعني انت طالق ولا علي الطلاق؟ انه واحد ده اوسع من الثانية ها؟ علي الطلاق. انت وسعتها ليه؟ ما
هو ممكن يقصد يقولوا علي الطلاق ويقصد يطلق - [00:35:59](#)

برضو يقصد يطلق يعني انت لو قلت له تقصد ايه؟ قال اقصد اطلق مراتي. خلاص؟ لكن قبل ما نقول يقصد انا بشوف سعة اللفزين.
انت قلتم علي الطلاق اوسع. طب اوسع ليه - [00:36:19](#)

لاحتمال ان يقصد بها اليدين. مش كده؟ ان يقصد بدل ما يحلف بالله العظيم يقول علي الطلاق بالثلاثة الجاموسه دي بعشر تلاف. ما
هو ده الجماعة اللي شغالين في تجار المواشي دول - [00:36:39](#)

شغالين حلاوة في الحلفان ده. ها؟ اه. علي الطلاق علي الطلاق بالثلاثة. هو لا يقصد مراته ولا خطر بباله مراته ولا انه يطلق ولا الى
اخره اطلاقا ويقصد يحلف ويؤكد على اساس ان يعني حلف بالطلاق اكده من الحلف بالله - [00:36:59](#)

ايوه بس ابونا قال لك هيحلف قال لك جا لك الفرج. ها؟ فيه ناس لا يعظمون الله. بس فيه ناس يقول لك مش انه يهد بيته. دول
يبقوا اصحاب العاجلة. اللي ما بباصوش للآخرة. بص للدنيا. يهد بيته عشان ايه؟ فيقوم عشان يأكد ان - [00:37:19](#)

ان انا صادق فيميح لي بالايده؟ بالطلاق انا مش اطلق مراتي شر عيالي. خلاص؟ فيقوم يرى ان هذا اكل. اذا علي الطلاق لفظ ايه?
اوسع ليه؟ لانه يتحمل معنى اخر مع الطلاق. خلاص كده؟ لكن رجل قال لمراته انت - [00:37:39](#)

طلاق. ايه المعنى اللي ممكن احشره مع المعنى ده؟ ما لاقيش اذا المحل اضيق من ان يشتمل على معنى اخر غير معنى الطلاق. وهو
فسخ الرابطة الزوجية او فض الرابطة الزوجية ما بين رجل وايه؟ وامرأة. تمام - [00:37:59](#)

فلما يقول لها انت طالق. ويقول انا لسانى سبقني. وما قصدت اطلاقا ان اطلق بل اردت ان اقول اخرجي من امامي فانقلب لسانى
علي. الحالة اللي زي دي اقول له طلاقك لم يقع - [00:38:19](#)

ليه؟ لأن القلب اجنبى عن الكلمة زي الرجل الذي قال الله انت عبدي وانا ربك قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح.
طب واذا كفر؟ الذي قال انت عبدي وانا ربك. طب لو قصد ان يقولها - [00:38:39](#)

كفر. كفر على طول. طب لماذا لم يكفر؟ لأن قلبه اجنبى عن المعنى. اخطأت من شدة الفرح. تمام؟ لو ان رجلا وقف في المحراب
وتعمد ان يدخل ايات من سورة على سورة مسلا او اية واحدة يضم اليها نصف اية شبها بها - [00:38:59](#)

من سورة تانية متعمدا. يبقى ده الحد في كلام الله ام لا؟ الحد في كلام الله. طب الامام اللي بيقف في القصة لو بيغلط والرضا ممكن
يكفره؟ اللي ما نقدرش نكفره. مع انه عمل زي اللي عمله صاحبنا - [00:39:29](#)

بس الفرق ايه ان هذا الفعل اجنبي عن الايه؟ عن القلب. حصل تساهل شديد جدا في لجنة الفتوى. فيجي يقول لي انا مش مستريح افتييني انت وحتى لو طلقت مراتي. بس انت لازم ايه لابد ان تفديني. محمد ابن عجلان بيقول انا مش ممكن ارجع واحد لواحدة -

00:39:49

اختي يعني في المسألة دي ويروح يستمتع بها والكلام ده فكان لا يريد ان يفتي في مسائل الطلاق. ليه؟ لأنها مسائل خطيرة ينبي عليها فانت دلوقتى، لما تبحـر، تقول للله عـلـى، قال الله عـلـى، كـلـا، مائـة حـنـيـه قـرـضاـ اـدـى، له عـشـرـة حـنـيـه فـوـقـها - 00:40:09

عليها فانت دلوقتى لما تيجي تقول لله على قل لله على كل مائة جنيه قرضا ادى له عشرة جنيهه فوقة - 00:40:09

فحولتها الى نذر ده شغل شياطين. شغل شياطين. زي اللي يقول لك مسلاا الجماعة اللي الذين نحن كنا لحاهم ممكن نطلعهم من الورطة دي. على اساس ان اطلاق اللحية واحب. فرض لازم. اعفاء اللحية - 00:40:29

الورطة دي. على اساس ان اطلاق اللحية واجب. فرض لازم. اعفاء اللحية - 00:40:29

وخلالص امن الدولة وقعت ما عدش حد له ايه حجة. اه انا بقول لكم اهو حاجة يقول لي يا سكون ايه وقفوني مش عارف ايه واعملوا
لى ملف ونزلوا لي - 00:40:49

لی ملف و نزلوا لی - 00:40:49

في الكمين ومش عارف ايه والكلام ده. لكن انت تأخرت عن هؤلاء الذين صبروا وجاهدوا وثبتوا هذا هذه السنة لان لو افترضنا جدلاً

في اوائل السبعينيات اول ما بذلت اللبيحة تزهير والكلام ده كل واحد يتاخد يأخذ علقة يحلق دقته انت كان ممكناً - 00:40:59

الخطاب العادي والخطاب المطبوع - ١٩١٤

واحدة يا منتبة مسلا منتبة في اي بلد من البلدان في اي حي من الاحياء. كانوا دايما يتربى علىها والكلام ده يقول لك يا ترى

ماشة بضهرها ولا ماشة بوشها - 00:41:39

ها واللي يعرف ياخد جايزه. ويقفوا البلكونات كلها بالبلكونات تمتلى بالناس عشان يشوفوا الشيء الخلق الغريب اللي ماشي ده التريقة
الله خدتها السست دى، تساوى، واحدة انتقت النهاردة لا يستتوه، منكم من اتفقة من قبا، الفتح وقاتا، الذين - 00:41:49

الى خدتها المست دى تساوى واحدة انتقىت النهاردة لا يستوى منكم من انفق من قيل الفتح وقاتل الذين - 49:41:00

في هذه القضية. فانت ما عاد لكش حجة دلوقة، ان ان تعفي، لحيتك. ف بعض الناس قال 00:42:09

في هذه القضية. فانت ما عاد لكش حجة دلوقتى ان ان تعفى لحيتك. فبعض الناس قال - 00:42:09

احنا عايزين نخلص الجماعة اللي حلقين لحامهم دول من الاتهام. نعمل ايه؟ قال لك فعل الامر افعل ممكن يكون للوجوب ممكن يكون
اللازم تتحمله فاللهم انت اعلم ما في ذلك

للأستحباب. فلا مانع ان نحمله على الاستحباب على قول بعض العلماء. يبقى كده خرجوا من الورد. الله! هو بمزاجك - 00:42:29

هو لما يكون فيه ثلاث اقوال تأخذ اضعف قول من ثلاث اقوال وتقول قال به عالم وتفتي به وتوسّس القصة دي عليه. لـ اذا انت عملت القضية ديت ولم تتحرجي الحق فيها ولم تبذل الوسع فيها. كل اللي حالقين دقتهم بناء على فتواك في ميزان سيناتك - 00:42:49

لیک و مسکنی اسکو یا سکونتی مسکنی که میتواند در هر کشوری ایجاد شود.

في باب العلم على الحقيقة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الله يخليك - 00:43:09

ي : ب : ا ئ ي . دن ری . ر ر ر ر ر ر ر ر